ولو كان ما بي من حبيب مقنع   عذرت ولكن ما حبيب مُعمّم

وجمع برقع براقع ، قال الشامي

عرضن لنا من شرفي عرصة خزاعتنا   ظباً عليهن الملا والمقانع

والبرقع اسم السماء السابعة ، واما قوله وابدت جبينًا كالوذيلة

انصعا ابدت اظهرت منذ الله من الامراء اذا تركته وعملت بغيره قال

الله تعالى ثم بدا لهم من بعد ما راوا الآيات وسميت البادية بادية لظهورها

وبروزها قال الله تعالى وجاء بكم من البدو اى من البادية ، قال المتنبي

حسن الحضارة مجلوب بتطريه   وفى البداوة حسن غير مجلوب

والجبين معروف وقيل من الوجه جبينان وبين الجبينين الجبهة ،

قال التهامي

وخلا جبينًا واضحًا كالبدر من   تدويره وتباده وضيائه

وقد تقدم ذكر الجبين والوذيلة وحدث انها السبيكة من الفضة

قال زهير

ولقد غدوت الى القنيص باسج   مثل الوذيلة جرشع لاأم

القنيص الصيد وقيل الصايد وهو من الاضداد لعله من الاضداد

والوذيلة الفضة وشبه بريق فرسه وصفائه بالفضة والجرشع الضخم

واللام الملتئم الشديد والوذيلة المرآة بلغة هذيل الوذيلة الشمس

والوذيلة القطعة من السنام والله اعلم واللغة واسعة ، وقوله

كالوذيلة انصعا فانصع نعت الجبين والانصع الخالص من كل لون يقول

من نعت الالوان ابيض يقق ونقوه واسود حالك وحانك وغربيب

واصفر ناقع واحمر قاني واخضر ناصع وناضر وينعت الابيض بالناصع

ايضا فيقال ابيض ناصع ، قال الشامي

تضل بمولى ضاحك نوره • باسود غربيب واصفر ناقع • باحسن منها

اذ يقول ودمعها على خدها ضربين قاني وناصع واما قوله فمدت

الى شجرى بنانا مقمعا فقوله مدت فالمدّ ضد القبض تقول مددت

يدي وقبضتها قال الله تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا وقال

فليمدد بسبب الى السماء هذا من المدّ لا من الامداد وقال فى

الامداد فامددناهم باموال وبنين وقال اتمدونن بمال والمدد خلاف الجزر

تقول مد له البحر وجزر والمد الامتلآء والزيادة والجزر النقصان واما

قوله ومددت الى شجرى والشجر مفرج الفم ، وقال الخليل الجيم

والشين والضاد شجرية مخرجهن من شجر الفم وهو داخله وقد

جعل كل حرفين او ثلاثة من خير واحد وليس هاهنا موضعها والجيم

من شجرة ساكنة والشجر بفتح الشين والجيم معروف وجمعه شجر

وواحده شجرة والاشجار ايضا جمع قال الله تعالى والنجم والشجر

يسجدان قيل النبت النجم ما لم يكن له ساق والشجر الامر المختلف فيه

قال الله تعالى حتى يحكموك فيما شجر بينهم قوله الى شجرى بنانا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)